

# مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق: حماس حققت انتصاراً كبيراً على إسرائيل

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق جون بولتون، في مقال بعنوان "حماس حققت انتصاراً كبيراً على إسرائيل" في صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية بأن إسرائيل سمحت لحركة "حماس" بتحقيق انتصار كبير من خلال الموافقة على صفقة تبادل الأسرى والهدنة الإنسانية. واعتبر بولتون أن "الصفقة لها فوائد، ولكن هناك أيضاً تكاليف. في هذه الحالة، حققت حماس نصراً كبيراً. ليس من الواضح بعد ما إذا كانت هذه الصفقة ستشكل سابقة سلبية نهائية لإسرائيل، لكنها تلقي بظلال من الشك على ما إذا كانت إسرائيل قادرة على تحقيق هدفها". "المشروع" وهو القضاء على "التهديد الإرهابي" الذي تشكله حماس

*Israel's attempt to secure the release of Hamas' hostages is commendable, but there has to be a more strategic approach. The terms of the exchange lay in the hands of terrorism. With each day of the pause, Hamas prepares for their next attack through undisclosed tunnels, and...*

– John Bolton (@AmbJohnBolton) [November 24, 2023](#)

وزعم بولتون أن مقاتلي حماس "سيستغلون هدنة الأيام الأربعة للراحة وإعادة ترتيب صفوفهم ونقل بعض الأشخاص والممتلكات إلى مصر وإسرائيل عبر أنفاق تحت الأرض لم يتم اكتشافها بعد، وكذلك إعداد جنوب قطاع غزة لمرحلة جديدة من الهجوم الإسرائيلي، من خلال نصب "الفخاخ والكمائن التي سيضربون بها جنود جيش الدفاع الإسرائيلي".

وانتقد بولتون السلطات الإسرائيلية والأمريكية على موافقتها على طلب "حماس" بالحد من رحلات الطائرات المسيرة فوق قطاع غزة خلال الهدنة، مما "يحرمها من الكثير من المعلومات الاستخبارية حول ما يفعله المسلحون"، وزعم أن "جزءاً من المساعدات الإنسانية التي سيتم إرسالها إلى قطاع غزة قد ينتهي بها المطاف في أيدي حماس".

السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والتي أعلنت أنها ستطلق النار على الفلسطينيين الذين يهاجمون المستوطنات الإسرائيلية.

وأكد أنه "من الناحية العسكرية، سيكون التحدي الأكبر الذي يواجه إسرائيل هو الفرصة التي ستضعها بوقف هجومها الناجح في منتصف الطريق. وتتمثل استراتيجية حماس في الاستفادة من أي توقف، مهما "كان قصيراً ولاي سبب كان، لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار

وأضاف: "قد لا تنجح إسرائيل في المحاولة الأولى، ولكنها سوف تتعرض لضغوط متزايدة للتنازل. والخطر الجدي هو أن تصميم إسرائيل على تدمير حماس قد يتم تقويضه. والخطر الأكبر هو أن هذا بدأ بالفعل في "إضعاف الدعم من جانب الولايات المتحدة

واعتبر بولتون أن إدارة بايدن، التي اختارت في البداية خطاباً مؤيداً بشدة لإسرائيل، مضطرة إلى تعديله تحت ضغط من الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي. وأنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل، فإن هذه المشكلة ستصبح حساسة بشكل متزايد . بالنسبة لبایدن .

وقد بدأت أمس الجمعة الساعة السابعة بتوقيت غزة، هدنة إنسانية مدتها أربعة أيام بين الجيش الإسرائيلي وحركة "حماس"، وفي إطار المرحلة الأولى، تم تسليم مجموعة من 13 أسيراً إسرائيليًا من النساء والأطفال إلى السلطات الإسرائيلية.

كما أخلت حركة حماس سبيل 11 مواطناً أجنبياً من حملة الجنسيات التايلاندية والفلبينية على هامش صفقة تبادل الأسرى

وفي المقابل، أطلقت السلطات الإسرائيلية في اليوم الأول سراح 39 امرأة وطفلاً من الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية، ومن المقرر أن يتم إطلاق سراح 150 أسيراً فلسطينياً على مدار الأيام الأربعة من اتفاق الهدنة .

المصدر: صحيفة ديلي تليغراف البريطانية